

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يهؤءُ هَوًا : رفَعَهَا وسَمَا بها إليها .
والهَوءُ مثلُ الصَّوءِ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوءِ وبعيدُ الشَّأْوِ أَي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الراجز : .
" لا عَاجِزَ الهَوءِ ولا جَعَدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوءٍ أَي صائبُ الرِّسِّ أَي
الماضي والعامَّة تقول يهؤوي بنفسه . وفلان يهؤءُ بنفسه إلى المعالي أَي
يرفَعُهَا ويَهْمُّ بِهَا وهُوْتُ به خَيْرًا فَأَنَا أَهْوءُ به هَوءًا أَوْ شَرًّا أَي
أَزْزَعْتُهُ به بالزِّي والنَّوْنَيْنِ أَي اتَّهَمْتُهُ وقال اللّاحيانيُّ : هُوْتُهُ
بِخَيْرٍ وهُوْتُهُ بِشَرٍّ وهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوءًا أَي أَزْزَعْتُهُ به وفي المحكم
: والصحيح هُوْتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوْتِي بالفتح وهُوْتِي
بالضَّمِّ أَي طَنَنْتِي وعن أبي عمرو : هُوْتُ به وشُوْتُ به أَي فَرَحْتُ به . وهَوِيَّ
إليه كفرِحَ : هَمَّ - نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أَي بمعنى التَلْبِيَّةِ هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسَخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْذَرُ قال الشاعر : .
لا بلُّ يُجِيبُكَ حينَ تَدْعُو باسمِه . . . فيقولُ هَاءَ وطالَ ما لَبِيَّ هَاءَ أَي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِيا وللمؤنثين
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُونَ ومنهم من يقول للمذكر هَاءِ بالكسر أَي هَاتِ
وللمؤنثين هَائِيَا ولجمع المذكور هَاؤُوا وللمؤنثين هَائِيَا بإثبات الياء
وللمؤنثين هَائِيَا ولجماعة المؤنث هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقَامَ التَّاءِ ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أَي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمُ يا رجالُ وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُما للمؤنثين
ولجماعة النسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنَّ تُقيم الهمزة في
ذلك مُقَامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخْرَى : هَاءُ يا رجل بهمزة ساكنة كهعٍ وأصله هَاءُ أُسْقِطت
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِي كهَاعِي للمرأةِ وللمرأتين وكذا الذَّكَرَيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أَي للنسوة هَاءُنَّ كهَاعُنَّ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّيا " لا تَبِيعُوا
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أَي ما آخُذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَي مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْهُ أَي مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ " . وَالْمُهْوَوَانُّ بضم الميم وفتح الهمزة
وتُكسر همزته عن ابن خالَوَيْهٖ . هو : الصَّحْرَاءُ الواسِعَةُ قَالَ رُوبَةُ : .
جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْدِشُوشٍ ... فِي مُهْوَوَانِّ بِالذَّيَّانِ مَدَّ بُوْشِ الْمَدِّ بُوْشِ :
الذي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبَيْتَهٗ . وَخُنْدِشُوشٌ : اسم موضع . وَالْمُهْوَوَانُّ : العَادَةُ نُقِلَ
الصَّغَانِي وَالطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ : مَضَى مُهْوَوَانُّ مِنَ اللَّيْلِ أَي هُوِيَ مِنْهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهْوَوَانِّ زَنَا وَزَنُّهُ مُفْوَعَلٌّ
وَكذلك ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّي قَالَ : وَالواو فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا أَي الواو لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ : المُهْوَوَانُّ : المَكَانُ البَعِيدُ
قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذَكَرَهُ سَيْبُوهٖ . وَلَا هَاءَ ا ذَا بِالْمَدِّ أَي لَا وَا أَوِ الأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا ا ذَا بترك المدِّ أَوِ أَنَّ المدِّ فِيهِ لِحْنٌ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ والأَصْلُ لَا
وَإِذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ ا بَيْنَ هَا وَذَا فَتَحَصَلَ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ وَالكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي المَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرَحَ البُخَارِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاؤُتُّهُ :
فَاخْرَؤُتُّهُ لُغَةٌ فِي هَاوِيَتُّهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَؤْتُ هَوَّؤُتُّهُ أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِنِّي لِأَهْوَهُ بِكَ عَنِ هَذَا الأَمْرِ أَي أَرَفَعُكَ عَنْهُ نُقِلَ اللَّحْيَانِيُّ .